بعد 40 عاماً من المنع.. عرض فيلم الرسالة فى السعودية



تصدّر الفنان الراحل عبدالله غيث والسورية منى واصف بوستر النسخة الجديدة المنتظر عرضها من فيلم «الرسالة» فى السعودية، بعد 40 عامًا على منع عرضه فى المملكة ودول مجلس التعاون الخليجى، والفيلم من إخراج مصطفى العقاد، ويتناول جانبًا من سيرة الرسول، محمد صلى الله عليه وسلم، حيث صرّحت السُلطات السعودية بإمكانية عرضه فى ذكرى إنتاجه الأربعين.

وذكرت شركة «front row.. فرانت روو» منتجة الفيلم والمسؤولة عن حقوق توزيعه، أن السُلطات السعودية أخطرتها بموافقتها على عرض الفيلم فى الصالات السينمائية بالمملكة خلال عيد الفطر المقبل، وأكد مسؤول للشركة، فى بيان رسمى، أن هذا القرار يُسعِد الشركة ومن شاركوا فى «الرسالة» ممن لا يزالون على قيد الحياة، مشيرًا إلى أن الفيلم سيجرى عرضه بنسخته الجديدة الرقمية بتقنية 4k.

ويأتى عرض الفيلم فى السعودية بعد سنوات المنع استمراراً لسياسات المملكة العربية السعودية نحو مزيد من الانفتاح واتخاذ خطوات لتعزيز الثقافة والإعلام والفنون، كان أبرزها مؤخرًا الموافقة على تراخيص دور العرض السينمائية وإقامة حفلات لنجوم الغناء العربى والعالمي بحسب موقع المصري اليوم .

وأثار عرض التريللر الدعائى للفيلم ردود أفعال كبيرة من السعوديين الذين عبّروا عن ترقبهم لمشاهدته، وتوقعهم تحقيقه أعلى الإيرادات. «الرسالة» ترشّح لجائزة الأوسكار لأحسن موسيقى تصويرية، وتم عرضه فى أكثر من 2400 دار للسينما فى الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، وقدّمه العقاد بنسختين، إحداهما للمنطقة العربية شارك فيها عدد من الممثلين العرب، كان بينهم عبدا غيث ومنى واصف وأحمد مرعى ومحمد العربى، وأخرى عُرضت فى الدول الأجنبية بمشاركة الفنان الشهير أنطونى كوين، وشكّل تجسيد شخصيات الصحابة على الشاشة، عقبة كبيرة أمام الفيلم، وحال ذلك دون عرضه فى السعودية والعديد من الدول العربية.